

فاعلية برنامج مقترح قائم على شبكات التواصل الاجتماعي ومقومات المواطنة الرقمية في تنمية مكونات الأمن التقني والفكري لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة تبوك

The effectiveness of suggested program based on the Social network and digital citizenship Principles in developing of the technical security and intellectual security components in the preparatory year students at the University of Tabuk

يحيى عبد الخالق يوسف

Yahya A. Yossef

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المشارك كلية التربية والآداب جامعة تبوك

عثمان بن علي القحطاني

Othman A. Alghtani

أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المشارك كلية التربية والآداب جامعة تبوك

Summary:

The current study aims to building a suggested program using the social network and the components of digital citizenship in order to develop technical and intellectual security components. The research depends on the semi experimental approach (pre- post). The sample of research consisted of 17 students in the preparatory year. The tool of the research was a questionnaire made to assess the technical & intellectual security components, and included 45 items. The suggested program was prepared and included 12 activities. The main findings showed statistically significant differences at ($\alpha \leq 0,01$) between the scores means of pre and post applications of the questionnaire in general, and each components individual in favor of the post application. According to the results, the major important recommendation was the inclusion of the technical and intellectual security components in the programs of the preparatory year.

Keywords:

Preparatory year, technical & intellectual security, digital citizenship.

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى بناء برنامج مقترح قائم على شبكات التواصل الاجتماعي ومقومات المواطنة الرقمية وتقصي فاعليته في تنمية مكونات الأمن التقني والفكري لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة تبوك. واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي، تصميم تجريبي أحادي (قبلي- بعدي)، وتكونت العينة من (17) طالباً بالسنة التحضيرية، وتم بناء مقياس مكون من (45) في مجالي الأمن التقني والفكري وضبطه، وقدر معامل ألفا كرونباخ بقيمة (0,807)، كما تم إعداد برنامج مقترح يتضمن (12 نشاطاً) في مكونات الأمن التقني والفكري، ومن بين أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,01$) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في مكونات الأمن التقني والفكري، كما اتضح فاعلية البرنامج ودلالته العملية باستخدام حجم التأثير، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين مكونات الأمن التقني والفكري في برامج السنة التحضيرية بغية تنميتها وقياسها لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: السنة التحضيرية، الأمن التقني والفكري، شبكات التواصل والمواطنة الرقمية.

المقدمة:

المجتمعات العربية تتعرض إلى أشد ضربات الإرهاب الفكري والتقني، والقائم على ضرب جذور الفكر لدى الشباب، وتمثل عملية مخططة، تستهدف الاعتماد على عقول الطلبة، والسيطرة على نفوسهم، وممتلكاتهم، بالتخويف أو الإيذاء المادي والمعنوي، مع التضليل الفكري، مما يساعد في تعطيل عقولهم، وتقليل فاعليتها، وفقد قدراتهم، فعندئذ تتضاءل إنسانيتهم، وتتلاشي كفاءتهم ويقل إنتاجهم، مما قد يؤدي إلى كونهم قوة سلبية داخل مجتمعهم.

ويبين الأكلبي (2011: 239) أن مفهوم الأمن التقني ارتبط بظهور الإرهاب الفكري عند استخدام الأدوات الرقمية، حيث يتم استخدامها بشكل منظم بغرض نشر الفساد، أو تدمير الممتلكات، أو ترويع الأمنين، أو إحداث الفوضى، أو إثارة التوتر النفسي لدى الشباب مادياً أو معنوياً، كما يوضح عبد الحميد (2012: 57) أن الأمن التقني يرتبط بمجموعة أهداف لدى طلبة السنة التحضيرية أهمها: الاستخدام الآمن لشبكات التواصل الاجتماعي، وتنمية أخلاقيات التعامل مع البيانات، والتواصل عبر الشبكات، والدقة والخصوصية والسرية في نشرها، والعزوف عن المواقع التي لا تتفق مع قيم المجتمع، وتقدير رجال الدين والدولة والفكر، وتقييم مصداقية المصادر، والابتعاد عن الشائعات والأكاذيب، وتحري الدقة في نقل واستخدام البيانات، ومواجهة الجريمة الرقمية، والابتعاد عن القضايا الجدلية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وتعرف آليات مواجهة الفكر المعوج.

ويوضح الويحق (2005) أن الوقاية الفكرية للمجتمع تعتمد على الأمن الفكري، والذي يمثل حماية أهم مكتسبات الأمة الإسلامية: دين الأمة وعقيدتها، وحماية الأمة ضرورة كبرى، وحماية لوجودها، واختلال الفكر يعد اختلالاً في المجتمع، كما أن ضرر الخل

يتميز العصر الحالي بالتقنيات وما يصاحبها من تحديات تواجه المجتمعات العربية والإسلامية، حيث تتعرض لموجة من محاولات طمس الهوية، خلال صيغ تشترك في توظيف أدوات التقنية، مما يتطلب تحصين أبنائنا ضد الأفكار المغلوطة، وضمان أمنهم الفكري، خاصة أن الفكر في أي مجتمع يحدد هويته المميزة، والوقاية الفكرية هي المدخل الحقيقي للتطور، كما أن حماية أبنائنا من الشباب من الأفكار المغلوطة والفكر المعوج المتناثر عبر القنوات المختلفة غاية يعمل عليها المجتمع لتصحيح المسار، وتوحيد الجهود والمقصد، وبناء الأمة وراقيها (محمد، 2013: 80).

ولقد انتشرت في الآونة الأخيرة مصطلحات المواطنة الرقمية، والأمن الفكري، والتحصين الفكري، والأمن التقني والمعلوماتي، ومكافحة الجريمة المعلوماتية، ارتبطت معظمها بالمجتمعات الرقمية، حيث تنتشر قضايا الفكر، والشائعات، وعدم وجود قواعد واضحة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وأخلاقيات العالم الرقمي، وكان لهذه القضايا تأثيرات خطيرة على المجتمعات، بالإضافة إلى تحديات على النظم التعليمية، تفرض تحليل مدخلاتها، واستقراء مدى تلبيتها لبناء شخصية الطالب كمواطن في ظل المجتمع، وأخلاقياته.

وأشار ألتيني وآخرون (Altinay, et. al, 2016: 90) إلى أن الاتفاقيات الدولية عملت على إتاحة الأدوات والوسائل والصيغ الرقمية بجودة فائقة وتكلفة بسيطة، مما ساعد على ذلك تطبيقات الويب-2، والتي ارتبطت بمساحات التواصل الافتراضي، وشبكات التواصل الاجتماعي، وفي ذات الوقت ارتبطت بالعديد من المشكلات الخلقية عند استخدامها.

وأشارت دراسة (الأكلبي وأحمد، 2009) أن



4

بحوث ودراسات

على التفكير الإيجابي، وتبنى الحوار كمدخل للإقناع، وتعديل الأفكار المنحرفة بالمناقشة، وتقبل وجهات نظر الطلاب تجاه القضايا المجتمعية، والتمييز بين الرأي والحقيقة، والسبب والنتيجة، مع توظيف أدوات التقنية بإيجابية.

وأوضحت نتائج دراسة العبيسي (2012) أهمية تطوير المقررات الدراسية، وترجمتها إلى مضامين تربوية تستهدف بناء السلوك الصحيح، وفق خصائص الطلاب، بما تحمل من طاقات عقلية وشحنات نفسية هائلة تتطلب التوجيه، ومراعاة أنماط التفكير التي يفضلها الطلبة، منها القدرة على التأمل والنقد والتحليل، والتركيز على تأصيل قيم العدل والتسامح والصدق والولاء والتعاون والمسؤولية، في بيئة تعليمية داعمة، واستراتيجيات تدريس محررة للطاقت، وتوظيف للتقنيات، وتقدير الطالب ضمناً لبناء مواطن صالح يخدم مجتمعه.

كما حدد العنزي، والزبون (2015) بناء منظومة تطوير مفاهيم الأمن التقني والفكري، وتوفير بيئة تعليمية أكثر أمناً يمارس فيها الطلبة أنشطتهم، ويفرغون فيها طاقاتهم بشكل إيجابي بعيداً عن التطرف والانحراف، وتوكيد أخلاقيات العمل التقني، والمواطنة الرقمية، ومراعاة سلاسة طرح الأنشطة التطبيقية لبناء الفهم العميق حول هذه المفاهيم، وتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.

وعلى الجانب الآخر تتعلق الجامعة ببناء شخصية الطالب بتحصينه ضد الأفكار المغلوطة، ونشر الثقافة، وإشاعة السلوك العلمي والتفكير المنطقي، مع بناء الطالب بشكل علمي ليصبح إنساناً متكاملًا عقلاً وجسماً وضميراً وسلوكاً، وضمان الوقاية الفكرية، والتي تعني المحافظة على سلامة الأفكار والمعتقدات لديه مع تزويده بأدوات

الفكري يفوق ضرر الأمن الجنائي، حيث يشمل كافة شرائح المجتمع، ولحماية شبابنا يجب تنمية الوقاية الفكرية من خلال الوعي بمفاهيم الغزو والتطرف والتضليل الفكري، كما تكمن مشكلة الخلل الفكري أنه ربما يحدث عن طريق مجموعة متطرفة داخل المجتمع تعيش بين أبنائنا، لذا وجب مواجهته على كافة مؤسسات المجتمع، مع طرح مقومات المجتمع الصحيح، والنابعة من الدين الإسلامي منها: التعارف، والتعاون، والتسامح، والحوار، والدعوة للحق، والمعرفة المشتركة.

ويتسم الأمن الفكري بالخصوصية المجتمعية، تتصاعد حدته في مجتمع ما، وقد تتناول دولة أخرى بعض عناصره، فعلى سبيل المثال، تشير الدراسات الأجنبية إلى نداءات حول الأمن الفكري في سياق المواطنة الرقمية، وأخلاقيات العالم الرقمي، والقيم المرتبطة بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي، وأشارت دراسة (Schrader, 2004) إلى ارتباطه بحماية الطلبة من المهددات الفكرية، وضمانه لحرية عرض أفكارهم، وتبريرها، ويتم تنميته بالبيئة التعليمية القائمة على تقدير الطالب، وتشجيعه على المشاركة، ودعمه في تحمل المسؤولية عند صناعة القرارات المرتبطة بمسارات تعليمه، والعلاقة الوطيدة بين المعلم والطالب.

وتعددت دراسات تنمية الأمن التقني والفكري، منها: دراسة خريف (2006) والتي أشارت إلى تطوير البرامج الدراسية لتنميته، مع التركيز على التواصل مع الطلبة، ودراسة الحربي (2007) أكدت على التخطيط لتنميته كهدف رئيس، ودراسة القحطاني (2010) أكدت أهمية استيعاب مفهوم الأمن التقني والفكري وتأثيره، وتحديد عناصره، ومهدداته، مع استيعاب خصائص الطلبة، ومداخل التأثير عليهم، والفهم العميق لروح الدين وقيمه، والمذاهب المغلوطة التي قد تقود الطلبة للانحراف، وتعزيز منهج القدوة الحسنة، وحث الطلبة



البحث والمعرفة وبيان التفكير الصحيح (الإتربي، 2011: 170).

وانطلاقاً مما سبق، تم اعتماد السنة التحضيرية في الجامعات السعودية، حيث تضم برامج تدعم الطلبة في اجتياز المرحلة الانتقالية بين التعليم الثانوي والجامعي، ورفع قدراتهم المعرفية بمهارات التعلم والتفكير والبحث والاتصال، وتأهيلهم في مجالات اللغة العربية والإنجليزية والعلوم والرياضيات، والحاسب الآلي. وتدعم السنة التحضيرية كما توضح دراسة العقيلي (2014: 43)، الطلبة في الحياة الجامعية بما تتطلبه من إعداد نفسي ومهاري ومعرفي، ومن بين أهدافها:

- رفع معدلات الاحتفاظ بالطلبة، مما يعزز مستوى الكفاءة الداخلية للجامعات السعودية، ويقلل من الهدر والفاقد التعليمي.
- ترشيد القبول بتوجيه الطلبة للكليات المناسبة لقدراتهم، وتقييم مستوى الطلاب للالتحاق بال تخصصات الأكاديمية.
- اكتساب المهارات اللغوية والعملية، وتعزيز معارف ومهارات الطلبة المستجدين في اللغة الإنجليزية وعلوم الحاسب الآلي ومهارات الاتصال والتعلم والتفكير والبحث.
- التأهيل للانخراط في الحياة الجامعية، تعليمياً وبحثياً واجتماعياً، والتفاعل مع الأنشطة التي تقام في الحرم الجامعي، بما يصلح كافة الجوانب الشخصية المتكاملة السوية.

كما يوضح الكثيري (2014: 70) وفقاً لاستطلاع آراء الطلبة بالسنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، أهمية تطوير محتوى مقررات السنة التحضيرية بما يواكب روح العصر، وعلو مستوى المعالجات التدريسية والتعليمية.

وانطلاقاً من أهمية السنة التحضيرية لشباب الجامعة، وأهمية تنمية مكونات الأمن التقني

والفكري، تنادي الدراسات بتطوير البرامج الدراسية، مع مراعاة مقومات العصر الرقمي، ومنها توظيف شبكات التواصل الاجتماعي بطريقة فعالة وفق قواعد محددة، مع مراعاة عناصر المواطنة الرقمية.

وعلى الجانب الآخر تعد مواقع شبكات التواصل الاجتماعي من أكثر مواقع الويب استخداماً لمميزاتها التفاعلية بين أعضائها، تساعد على تبادل الآراء، والتعبير الحر، وتشجيع الطلبة على رصد أفكارهم ومناقشتها وتسجيل التعليقات عليها، ومشاركة الصور والفيديو والملفات بأنواعها، ومن هذه الوسائط: الفيس بوك Facebook، وجوجل Google، واليوتيوب YouTube، ويكيبيديا Wikipedia، وتويتر Twitter، ولينكد إن linkedl، والمدونة Plogger، والفليكر Flickr (عمر، 2013: 9-10)، وتعد أدوات رقمية تعتمد على الحاسب الآلي والإنترنت لإتاحة نمط تفاعلي للتواصل دون تقييد بزمان ومكان لمناقشة موضوعات قد يتم التخطيط لها مسبقاً، أو دون قصد، وتكمن الخطورة بعدم تمكن الطلاب من استخدام هذه الأدوات، مما يؤثر على الأمن التقني، أو خروج بعض المستخدمين عن سياق أخلاقيات العالم الرقمي، أو نشر الشائعات والترويج لها، أو النقل دون توثيق، أو القول دون مصدر، أو استخدام بيانات مغلوطة، أو تبني وجهات نظر تتناقض مع قيم المجتمع. وأثبتت دراسات إبراهيم (2014)، والرحيلي (2014)، وخميس (2016) فاعليتها في العملية التعليمية بسبب انتشارها، ودافعية الطلاب لاستخدامها، والدرجة العالية من التفاعلية والمرونة، والسماح بالمشاركة والتعبير والتواصل، والتنوع في الأدوات والمصادر وغيرها من المميزات لشبكات التواصل الاجتماعي.

وانطلاقاً مما سبق أشارت دراسة الصمادي (2017) والجزار (2014)، إلى أهمية تنمية المواطنة الرقمية خاصة للطلاب الذين



4

بحوث ودراسات

والإجرائية، والمحتوى والأنشطة، والمعالجات التدريسية التقليدية والرقمية، وأساليب التقييم) القائم على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي، وعناصر المواطنة الرقمية لتنمية مكونات الأمن التقني والفكري لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة تبوك؟

- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي، وعناصر المواطنة الرقمية في تنمية مكونات الأمن التقني والفكري لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة تبوك؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب السنة التحضيرية في درجات التطبيق البعدي لمقياس مكونات الأمن التقني والفكري تعزى لمتغير التخصص (مسار علمي، مسار أدبي)؟

أهداف البحث:

- إعداد برنامج مقترح قائم على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي، وعناصر المواطنة الرقمية لتنمية مكونات الأمن التقني والفكري لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة تبوك، متضمناً الأسس والأهداف والمحتوى والأنشطة وأساليب التقييم.
- تنمية مكونات الأمن التقني والأمن الفكري لدى طلبة السنة التحضيرية من خلال البرنامج المقترح في البحث الحالي.
- قياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي، وعناصر المواطنة الرقمية لتنمية مكونات الأمن التقني والفكري لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة تبوك، مع تقصي الفروق بين الطلاب التي تعزى لمتغير التخصص (مسار علمي ومسار أدبي).

أهمية البحث:

- ارتبط البحث بآليات مواجهة قضية أساسية من القضايا الملحة في الوقت الراهن خاصة

يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي باعتبارها ميثاقاً أخلاقياً للمستخدمين، ينظم عمليات الإنارة الرقمية، والتواصل والتفاعل، والنقل والاقتباس، ويوفر آليات الحماية الفكرية والتقنية للطلاب.

وانطلاقاً من أهمية مفهوم الأمن التقني والفكري باعتباره ضرورة ملحة تفرضها متغيرات العصر الرقمي الذي نعيشه الآن، وتقرضها رؤية المملكة العربية السعودية، ومن أهمية الجامعة كمؤسسة تعليمية، والسنة التحضيرية كبرنامج لبناء شخصية الطالب، وبناء الاستيعاب المعرفي في مفاهيم الاتصال والتقنية والأمن الفكري والتقني، مع ضرورة الانطلاق من احتياجات الطلبة لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي، وارتباطها بالمواطنة الرقمية للتحصين الأخلاقي، يأتي البحث الحالي لبناء برنامج مقترح قائم على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي، ومقومات وعناصر المواطنة الرقمية، وبيان فاعليته في تنمية مكونات الأمن التقني والفكري لدى طلبة السنة التحضيرية.

مشكلة البحث وتساؤلاته

تحدد مشكلة البحث في قصور البرامج الدراسية على مستوى المحتوى العلمي، والمعالجات التدريسية في تنمية مكونات الأمن التقني والفكري، كما تبين من خلال مناقشة أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية جامعة تبوك، تدني مستويات الطلبة في مكونات الأمن التقني والفكري، ويمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- ما أسس البرنامج المقترح القائم على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي، وعناصر المواطنة الرقمية لتنمية مكونات الأمن التقني والفكري لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة تبوك؟
- ما البرنامج المقترح (الأهداف العامة





بالسعودية والمتمثلة في الأمن الفكري والتقني، وارتباطهما بانتشار استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي، مع غياب مفهوم المواطنة الرقمية كصيغة للتحصين التقني والفكري.

■ قد يفيد مخططتي البرامج الدراسية ومسؤولي تطوير المناهج في السنة التحضيرية في بناء رؤية واضحة لمفهوم ومتطلبات تنمية الأمن التقني والفكري، وآليات التخطيط لتنمية عناصره خلال مقررات السنة التحضيرية في المواد العلمية (رياضيات وعلوم وحاسب آلي)، والمواد الأدبية، من خلال برامج وأنشطة إثرائية، أو دمجها في مقررات دراسية، أو استحداث مقرر دراسي بعنوان (الأمن التقني والفكري) لطلبة السنة التحضيرية، مع مراعاة المسارات العلمية والأدبية.

■ قد يفيد أساتذة المقررات الدراسية بالسنة التحضيرية في تنمية مكونات الأمن التقني والفكري من خلال توظيف البرنامج المقترح القائم على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي وعناصر المواطنة الرقمية.

■ يفيد الباحثين في بناء رؤية نظرية وتطبيقية حول تنمية مكونات الأمن التقني والفكري.

منهجية البحث

تم استخدام المنهج شبه التجريبي تصميم تجريبي أحادي (قبلي- بعدي)، حيث تم تعريض طلبة مجموعة البحث لمقياس مكونات الأمن التقني والفكري قبلياً لمقياس الخبرات السابقة لديهم، ثم تعريض المجموعة التجريبية للبرنامج المقترح، يليها تطبيق المقياس بعدياً، ومعالجة البيانات لدراسة فاعلية البرنامج من خلال معالجات الدلالة الإحصائية، والدلالة العملية.

حدود البحث:

اقتصر البحث في حدوده الموضوعية على

مجالي الأمن الفكري والأمن التقني في التنمية والقياس، واقتصر في حدوده الزمانية والمكانية في تطبيق أدوات البحث على عينة من طلبة السنة التحضيرية بجامعة تبوك بالعام الدراسي 1437/1438هـ، تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة.

مجتمع البحث والعينة

تمثل المجتمع الأصلي في البحث الحالي من جميع شعب السنة التحضيرية والمتحقين بجامعة تبوك في العام الجامعي 1437/1438هـ، وعددها (23) شعبة، وتكونت عينة البحث من عينة عشوائية بسيطة قوامها (17) طالباً، (8) طلاب مسار علمي شعبة (43)، (9) طلاب مسار أدبي شعبة (256).

مصطلحات البحث

طلبة السنة التحضيرية: يعرفها أبو عيشة (2014: 229) ببرنامج يزود الطلبة بالمهارات والمعارف اللازمة لإكمال برامج التعليم الجامعي. وتعرف إجرائياً: بمجموعة الطلبة المتحقين بالسنة التحضيرية جامعة تبوك في العام الجامعي 1437/1438هـ، والمقرر عليهم برامج دراسية وفق لائحة وقواعد الجامعة في مسارات علمية ومسارات أدبية.

الأمن التقني: يعرفه عبد الحميد (2012: 47) بالقيم والاتجاهات والمعارف والمهارات المرتبطة بالتربية المعلوماتية والتقنية الآمنة في مجال فكر الطالب واستخدامه للأدوات التقنية، وتعتبر مرتكزات إعداد البرامج الدراسية، ويعرف إجرائياً: بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم والتي تكفل بناء أخلاقيات توظيف واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وتحمي الطالب في مرحلة السنة التحضيرية من مهددات توظيف هذه الشبكات، كما تضمن بناء أخلاقيات ومعايير محددة عن توظيفها في التواصل والحوار.

الويب2-، تنطلق من التواصل عبر مساحات افتراضية تسمح بنقل البيانات، ويعرفها رقمية للتواصل بين مستخدميها لتبادل الخبرات داخل نظم مرئية ومسموعة، بميزات اجتماعية تفاعلية، ويعرفها الزهراني (2013:9) بمجموعة مواقع إلكترونية أو مساحات افتراضية على شبكة الانترنت تسمح بالتواصل بين مجموعة طلبة تجمعهم ذات الميول والأهداف والاهتمامات، لمناقشة الأفكار والموضوعات المطروحة.

الخلفية النظرية للبحث

هدف الجزء الحالي توصيف متغيرات البحث المستقلة والتابعة بغية استنتاج أسس وخطوات البرنامج المقترح لتنمية مكونات الأمن الفكري والتقني وفقاً لما يلي:

الأمن الفكري والتقني: المفهوم والمكونات وبرامج التنمية

يرتبط مفهوم الأمن الفكري بالتصورات الذهنية لدى الطالب حول معالجة مشكلاته، وتتنوع مظاهره في السلوكيات التي يفضلها الطالب في معالجة المواقف شريطة اتفائها مع المعايير التي يقرها المجتمع، وتتنوع ممارسات تنمية وقياس الأمن الفكري من البيئة التعليمية، ودور المعلم في صناعة بيئة لبناء الجانب العقلي والنفسى (Carolyne, 2007., Carolyne, 2004).

وترتبط برامج تنمية الأمن الفكري والتقني بكافة مؤسسات المجتمع، ويوضح الخرجي (2010) أن تنمية الأمن الفكري تتم بإجراءات وقائية يتخذها المجتمع والمدرسة لضمان سلامة الإدراك والفكر والمعتقدات، وسلامة الممارسات لدى الطلبة، وضمان ابتعادها عن الغلو والتطرف والتغريب، مما قد يؤثر بالسلب على المجتمع، ويتفق معه الحارثي (1429هـ) في كونها ترتبط بأنشطة تأمين عقول الطلبة من الأفكار والمعتقدات

الأمن الفكري: عرفه ضليمي (2010) بأنشطة حماية وصيانة العقل من التزييف والاحتواء، وتحصين الطلبة ضد المتناقضات والتطرف، وتهذيب عقل الطالب وسلامة فكره، واستقلالية هويته. ويعرف إجرائياً بمعايير وأخلاقيات تضمن تحصين طلبة السنة التحضيرية فكرياً، وتهذيب عقولهم ونفوسهم، ضماناً لعدم انحرافهم على مستوى الفكر والعقل والخلق، خلال برامج دراسية معاصرة، وبيئات تعليمية جذبة، وتتحدد عناصر الأمن الفكري في: أنشطة التحصين الفكري، بناء قيم الحوار والاختلاف، الاعتزاز بقيم الوسطية والتسامح والعدل ونبذ العنف والتطرف، وبناء مهارات الأمن في توظيف الأدوات الرقمية.

المواطنة الرقمية: اعتبرتها الجمعية الدولية للتقنية في التعليم (2007) بمعايير تكنولوجيا التعليم، والتي يجب توعية المعلمين بها، وتمثل فهمًا عامًا للقضايا المجتمعية، والأخلاقية، والقانونية، والمسؤوليات المرتبطة بثقافة رقمية متطورة، عند إتاحة الأدوات الرقمية لجميع الطلبة، وإنشاء سياسات تضمن الاستخدام الآمن للمعلومات، ودعم الطلبة بالقُدوة في الأمن الأخلاقي، وتعزيز التفاعلات المسؤولة بين الطلاب للمناقشة والحوار وإبداء الرأي، ويعرفها عبدالله (2015: 245) بممارسة السلوكيات الأخلاقية والاستخدام المسئول للمعلومات، بالإضافة إلى إظهار المسئولية الاجتماعية عن التعلم المستمر وفق الضوابط والأخلاقيات عبر توظيف الأدوات الرقمية. وتعرف إجرائياً : بالمفاهيم والمهارات والحقائق والقيم والاتجاهات التي يجب أن يكتسبها الطالب وتضمن استخدام وتوظيف الأدوات الرقمية سواء على المستوى التعليمي أو الشخصي، مع ضمان تحصين الطالب بأخلاقيات المجتمعات الرقمية.

شبكات التواصل الاجتماعي Social Network: يعرفها (Rethlefsen, 2009: 258) بتطبيقات



المواطنة الرقمية: المفهوم والأهمية

تعد المواطنة الرقمية digital citizenship أو Virtual Citizenship مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والأحكام والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقيام للتكنولوجيا. إن المواطنة الرقمية ترتبط بجانبين، التوجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها، إنها التعامل الذكي مع التكنولوجيا (الكوت، 2015: 69).

وتكمن أهمية المواطنة الرقمية في تحسين الطلاب بالحد الأدنى من القيم والمعارف والمفاهيم والاتجاهات عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حيث يعرفها حمودة (2013: 43) بشبكات تفاعلية اجتماعية تتيح لمستخدميها أنماطاً من التواصل في أي وقت وأي مكان، بهدف التعرف، وطرح وجهات نظر عبر أدوات الأنترنت.

ومفهوم المواطنة الرقمية من المفاهيم المعاصرة، والتي ظهرت تزامناً مع شبكات التواصل الاجتماعي، وهناك عوامل كثيرة تؤثر في المواطنة الرقمية باعتبارها مجموعة مقومات يجب تسميتها لدى الطلبة في التعليم، وتتأثر مقومات المواطنة الرقمية بالأدوات الرقمية بصفة عامة وشبكات التواصل الاجتماعي، حيث يوضح السديري (2014: 4-5) أهمية التزود بمقومات الأمن التقني، والتحصين الفكري، والمهارات الأساسية عند استخدام الأدوات الرقمية، والتمكن من مهارات الحوار، ودعم التفاهم والتسامح، والعزوف عن الشائعات، ومكافحة الجريمة، والابتعاد عن الأفكار المنحرفة والمغلوطه.

كما يشار إلى المواطنة الرقمية بالاستخدام المسؤول والأخلاقي للتكنولوجيا، ويحدد الحصري (2016: 100) أبعاد المواطنة الرقمية في الإتاحة الرقمية للجميع، والتجارة الرقمية، والاتصال الرقمي، ومحو الأمية الرقمية،

الخاطئة، والفكر المعوج، بغية تحقيق الاستقرار الاجتماعي، ويأتي ذلك من خلال برامج توعية تبناها الدولة والمؤسسات التعليمية بغية بناء الوعي العام لدى الطلبة لتحقيق الاستقرار والطمأنينة.

وأشار بتتور (Butnor, 2014) إلى أن تنمية الأمن الفكري تنشأ نتيجة القناعة بالحوار والمناقشة، كما أن الاستماع للآخرين ضرورة للتعرف على وجهات نظرهم دون مغالطة، وتقديرًا للاختلاف، وعلى المعلم التعامل مع الخبرات التعليمية بموضوعية، وتوضيح أن هناك آراء أخرى يجب البحث عنها لاكتمال الحقيقة، وأن الشائعات قد تتحول لحقائق بفعل تناولها من بعض الطلبة مما يؤثر على فكرهم، مع توضيح أن التعلم عملية بحث واستقصاء اجتماعية تتطلب التفاعل، والتوكيد على أن الأمن الفكري ليس شعوراً بالراحة والطمأنينة فقط، بل بناء الشعور بالثقة في (كيف تفكر)، مع الشعور بالثقة في المجتمع، لذا يجب توكيد عملية التفكير بكونها عملية داخل مجموعة تعتبر محكاً ومرجعاً للطالب، تساعد في عدم التطرف الفكري، ورفض المشاحنات الفكرية، والتخلي عن الأفكار الفردية التي قد تثير تناقضات، والتوكيد على أن بيئة التعلم تنطلق من جمال الحوار، هذا الجمال يبدو للطالب حين تظهر الحقيقة في التفاعل والمناقشة والاستماع والقبول والاختلاف.

وتعتبر أنشطة تنمية الأمن الفكري والتقني لدى طلبة السنة التحضيرية ضرورة لخطورة هذه المرحلة العمرية، مع حاجة الشباب لتحسين أفكارهم في مرحلة فارقة ينتقل فيها الطالب من التعليم النظامي إلى تعليم جامعي يتسم بدرجة عالية من المرونة والحرية، ويتطلب مهارات عديدة من الطلاب، من أهمها التعامل مع مصادر تعليمية مفتوحة ومتنوعة، تقليدية، تتطلب تحصين الطلاب فكرياً وتقنياً .



4

بحوث ودراسات

والتحفيز: ويقصد بالحماية التحصين ضد الأفكار المغلوطة في الأدوات الرقمية، كما يقصد بالتحفيز حث الطلاب والطالبات على الاستخدام الأمثل للأدوات التقنية خاصة في التعليم، ويمكن تحديد آليات تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة بتعرف عناصر المواطنة الرقمية، حيث حددها شرف والدمرداش (2014: 130-133) كما يلي:

- الإتاحة الرقمية للجميع: توفير أدوات التواصل الرقمي لجميع الطلبة وفق مبدأ تكافؤ الفرص.
- التجارة الرقمية: وعي الطلبة بقوانين وأخلاقيات العمليات الرقمية، والأمن الرقمي وعناصره.
- الاتصال الرقمي: تمكين الطلبة من استخدام أدوات التواصل بفاعلية لإثراء عمليات التعليم.
- اللياقة الرقمية: تنمية السلوكيات المرغوبة عند التعبير عن الأفكار والاتجاهات عبر الأدوات الرقمية.
- القوانين الرقمية: بناء الوعي القانوني الرقمي لدى الطلبة عند استخدام الأدوات الرقمية.
- الحقوق والمسؤوليات الرقمية: بناء ميثاق يوضح حقوق وواجبات الطلبة عند التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي والقيام بجميع المعاملات الرقمية.
- الوقاية الرقمية: وعي الطلبة بمتطلبات الحماية الرقمية خاصة ما يرتبط بالجلوس الصحيح، والحفاظ على البصر، وترشيد استخدام الأدوات الرقمية.
- الأمن الرقمي: إكساب الطلاب والطالبات الحد الأدنى من المعارف والمهارات والحقائق والقيم والاتجاهات التي تساعدهم في التعامل بصورة آمنة مع الآخرين عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

واللياقة الرقمية، والقوانين الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية، والأمن الرقمي.

وانطلاقاً من أهمية المواطن والمواطنة وجهت القيادة الحكيمة بالسعودية بتطوير التعليم باعتباره أداة استثمار المورد البشري، وتم وضع استراتيجية وطنية لتطوير التعليم تدعم بناء المواطن ليتحلى بالقيم الإسلامية، ويمتلك مهارات التعامل مع معطيات العصر، والوصول إلى المعرفة وتحليلها وإعادة إنتاجها وتوظيفها ونشرها، وتحقيق مستويات عالية في التعلم تمكنه من الثبات في مضمار التنافس الدولي. ويتضح من خلال استقرار الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم والصادرة عن وزارة التربية والتعليم ومشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم (د.ت، 7)، قيامها على مجموعة قيم أساسية كما يلي (ص28): أهمها تعزيز الهوية، والتركيز على الطالب، وتكافؤ الفرص، والتعليم للتنمية، وتطوير الممارسات التربوية، والتعليم مسئولية مجتمعية.

وتركز الاستراتيجية الوطنية على بناء مواطن صالح ذي هوية إسلامية تتفق مع ثقافات المجتمع السعودي، ومواكبة المستجدات التقنية بما تتضمن مفاهيم المواطنة الرقمية، وانتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. وانطلاقاً من ضرورة تحصين الجيل الصاعد ضد ما ينتشر عبرها، بالقيم الإسلامية، والمعارف والمهارات التي تضمن الحفاظ عليهم وفق هوية المجتمع.

وترتبط المواطنة الرقمية بالنقلة النوعية في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي وانتشارها بين قطاع عريض داخل شرائح الطلاب في التعليم العام والجامعي. ويوضحها الفويضي (2015) بمجموعة قوانين وقواعد يتبعها الطلاب عند استخدام الأدوات الرقمية، وتعني بعدي الحماية





شبكات التواصل الاجتماعي: المفهوم والخصائص

تعد وسائل التواصل الاجتماعي من مخرجات التطور التكنولوجي في الفترة الراهنة، ويعرفها إبراهيم (2014: 25) بتطبيقات مستندة إلى الويب، يتم من خلالها مشاركة وتقديم محتوى علمي للطلاب، مع المشاركة والتواصل المتزامن وغير المتزامن، ومن أمثلتها، الفيس بوك واليوتيوب، التويتر، والمدونات والويكي والفليكر وغيرها. وتكمن أهميتها في كونها تسهم في الانتقال من التعلم التقليدي إلى فتح مصادر التعليم والبيئات الإلكترونية، حيث ساعدت علي نقل المستخدم من متلق غير متفاعل إلى مستخدم فعال ومشارك في الخدمات والتطبيقات، ومن التركيز علي المحتويات مسبقاً الإعداد إلى وسائل تفاعلية، يتم إنتاجها عن طريق المستخدم، كما تتيح التعديل، وإدراج التعليق، وتحميل ملفات، وتجعل التعليم تعاونياً وتكاملياً بين الطلاب، فالجميع يشاركون في التحرير والنشر والإضافة والتعليق.

كما أشار السيد (2012: 96) إلى مجموعة من خصائص شبكات التواصل الاجتماعي تبرر إدماجها في عمليات التعليم والتعلم، ومن أهم هذه الخصائص سهولة استخدامها وشيوعها بالنسبة للطلاب، وإمكانية استخدامها في إثراء المحتوى العلمي، وقدرتها التفاعلية تسهم في تنمية العديد من المهارات لدي مستخدميها من الطلاب، كما أوضح البربري (2013: 9) أن شبكات التواصل الاجتماعي كتطبيقات للويب 2.0 انفردت بتوفير مساحة عالية من التفاعلية، والقابلية لتنظيم المحتوى وفقاً لرغبة المستخدم، مما يعني تحول علاقة المستخدم بالويب عملياً من مجرد منصة للقراءة إلي منصة للقراءة والكتابة معاً، كما ساعدت بيئات التعلم التابعة لهذه الشبكات في التحول من أنظمة التعلم المغلقة إلى مجتمعات التعلم المفتوحة.

ومن خلال ما سبق عرضه في مقدمة البحث والخلفية النظرية تتضح العلاقة المنطقية بين متغيرات البحث الحالي، حيث تنتشر أدوات/ شبكات التواصل الاجتماعي بين طلبة السنة التحضيرية، نظير مرونتها وسهولة استخدامها، وإمكانية توظيفها في التواصل والتفاعل المتزامن وغير المتزامن دون ارتباط بحدود الزمان والمكان والموضوعات، ويرتبط بهذه الشبكات المواطنة الرقمية كميثاق أخلاقي للاستخدام الآمن للتكنولوجيا، لذا تم استخدامها كمرتكزات لبناء البرنامج الحالي لتنمية مكونات الأمن الفكري والتقني كضرورة ملحة لتحسين الشباب في العصر الرقمي.

أدوات البحث

للإجابة عن السؤال الأول: ما أسس البرنامج المقترح القائم على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي، وعناصر المواطنة الرقمية لتنمية مكونات الأمن التقني والأمن الفكري لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة تبوك؟ والإجابة عن السؤال الثاني: ما البرنامج المقترح (الأهداف العامة والإجرائية، والمحتوى والأنشطة، والمعالجات التدريسية التقليدية والرقمية، وأساليب التقويم) القائم على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي، وعناصر المواطنة الرقمية لتنمية مكونات الأمن التقني والأمن الفكري لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة تبوك؟ تمت مجموعة الخطوات التالية:

البرنامج المقترح: تم بناء البرنامج المقترح وفقاً للخطوات التالية:

وفقاً لاستقراء دراسات الصبحي (2008)، والعباسي (2011)، والسيد (2012)، والبربري، (2013)، وعبدالحكيم (2016) تم بناء البرنامج وفق خطوات النموذج العام للتصميم التعليمي (Analyze, Design, Development, Implement, Evaluate: ADDIE). وتكون نموذج تصميم البرنامج الحالي من الخطوات التالية:



4

بحوث ودراسات

صياغة أهداف البرنامج المقترح: بنهاية البرنامج يكون الطالب قادراً على:

- تعرف مفهوم ومكونات الأمن التقني والفكري.
- استيعاب الطالب الجوانب الإيجابية والسلبية لتطبيقات الويب2.
- استخدام الطالب شبكات التواصل الاجتماعي بطريقة آمنة.
- تعرف بعض السلوكيات الصحيحة والخاطئة المؤثرة على الأمن الفكري.
- تقدير الطالب للعلم والعلماء وعلماء الدين والأمن.
- تعرف الطالب الممارسات الآمنة وغير الآمنة للأدوات الرقمية.
- استخدام الطالب بيانات ومعلومات صادقة وموضوعية ومحددة المصدر.
- تقبل الطالب للاختلافات في الرأي والنتائج مع الآخرين.
- توكيد الطالب لقيم التسامح والتعاون والانتماء وحب الوطن.
- احترام الطالب لخصوصية الآخرين في الأدوات التقليدية والرقمية.
- توكيد الطالب أهمية استخدام طرق البحث العلمي لمواجهة المشكلة.
- تمكن الطالب من بعض مهارات التفكير خلال مواقف حقيقية.

تحديد وصياغة محتوى البرنامج المقترح

تم تصميم محتوى البرنامج في صورة مجموعة أنشطة يمكن تنفيذها بصورة تشاركية عبر تطبيقات وسائط التواصل الاجتماعي، واعتمد تصميم النشاط علي نموذج (عنوان النشاط، وأهداف النشاط، ومتم النشاط، وإرشادات تنفيذ النشاط)، وتضمن البرنامج (12) نشاطاً حول الموضوعات التالية: الغزوف عن الشائعات، تأكد من مصادرك، مهارات مواجهة الشائعات،

المرحلة الأولى: مرحلة التحليل، وارتبطت بدراسة متطلبات تنمية الأمن الفكري، وخصائص الفئة المستهدفة ومراكز المواطنة الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي، وذلك لاستنتاج أسس البرنامج المقترح. من خلال استقراء الأدبيات والدراسات السابقة أمكن استقراء:

- تنمية الأمن التقني والفكري ضرورة لطلاب السنة التحضيرية لارتباطها بشريحة عمرية تعد مرحلة انتقالية من التعليم العام إلي البيئة الجامعية بمصادرها المتنوعة والمفتوحة، لذا يجب تصميم البرنامج وفق أهداف السنة التحضيرية والمرتبطة بتنمية مهارات التواصل والتعلم والتفكير والبحث، واعتمد تصميم البرنامج علي الأنشطة الإثرائية التي يمكن تنفيذها خارج المقررات الدراسية، باستخدام وسائط التواصل الاجتماعي.

- توظيف وسائط التواصل الاجتماعي منتشرة بين فئة الشباب بصفة عامة وطلاب السنة التحضيرية خاصة، لذا يجب توظيفها في البرنامج بما يمكن من توجيه طلاب السنة التحضيرية لاستخدامها بصورة علمية وهادفة وآمنة، كما أن وسائط التواصل الاجتماعي تعد بيئة تعليمية متجددة، وتتطلب بصورة أساسية بناء مكونات الأمن التقني والفكري.

- المواطنة الرقمية من مقومات برامج توظيف تطبيقات الويب2، وتعد بمثابة أخلاقيات الاستخدام بصورة آمنة، لذا ارتبط إعداد أنشطة البرنامج الحالي بمقومات المواطنة الرقمية، وروعي ارتباطها بمكونات الأمن التقني والفكري.

المرحلة الثانية: تصميم البرنامج. وارتبطت بصياغة الأهداف العامة والخاصة للبرنامج، وبناء تصور حول محتوى البرنامج ومعالجاته وأساليب التقويم كما يلي:



أحترم خصوصية الآخرين، تقدير علماء الدين، مفهوم الأمن الفكري، الجانب المضيء في وسائط التواصل الاجتماعي، مكونات الأمن الفكري، تعرف بعض برامج الأمن الفكري في وطنك، ثق في مصادرك المؤسسية، تعلم مهارات البحث، تعلم مهارات التفكير.

توصيف المعالجات والتقييم في البرنامج المقترح

اعتمد البرنامج في معالجاته علي توظيف أدوات التواصل الاجتماعي خاصة البريد الإلكتروني الرسمي (علي الجامعة)، أو الخاص بالطلاب، ومنتديات المناقشة علي بوابة الجامعة، والتوتير، وكذا (واتس آب)، وذلك لإمكانية التواصل خلالها لإرسال الأنشطة التعليمية الإثرائية (الواحد تلو الآخر وفقاً لجدول زمني محدد من قبل الطلاب)، حيث يتاح للطلاب المشاركة سويًا لمناقشة الأنشطة والتواصل معهم لتقديم الإرشادات ودعمهم بمصادر تعلم، مع توجيههم لتوظيف المكتبة الرقمية، وتقديم بعض الأطر المفاهيمية والنظرية حول المصطلحات الواردة بالأنشطة، واعتمد البرنامج في التقييم علي تطبيق مقياس الأمن التقني والأمن الفكري قبلياً وبعدياً في البرنامج.

المرحلة الثالثة: مرحلة بناء السيناريوهات: وهدفت إلى ترجمة الأنشطة التعليمية إلى صورة رقمية يمكن مشاركتها علي وسائط التواصل الاجتماعي المستخدمة في البحث الحالي، وتحديد وسائط التواصل المناسبة لطلاب السنة التحضيرية، وصياغة سيناريو لخطوات تنفيذ الأنشطة بصورة تفاعلية بين الطلاب، وكيفية التواصل بين الطلاب لمناقشة أنشطة محددة، والتفاعل والتواصل بين الطلاب لكتابة تعليق علي نتائج أعمال بعض المجموعات، مع تصميم ملف إنجاز لكل طالب يضم محتويات تنفيذ الأنشطة المقررة، مع وضع قواعد عمل للتواصل باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، هذه القواعد تضمن: ارتباط أنشطة الطلاب بالأهداف المحددة، وعدم الخروج عن الأنشطة

المقررة، والالتزام بأخلاقيات التواصل، وعدم النقد للزملاء، والالتزام بالوقت المخصص لكل نشاط، وضمان التوثيق، ومصادقية المراجع، واحترام آراء الآخرين.

المرحلة الرابعة: مرحلة التجريب: تم تقديم الأنشطة لطلاب شعبتين (21 طالباً) من طلاب السنة التحضيرية، في بداية الفصل الدراسي الثاني (1437/1438هـ)، وتم تطبيق الأنشطة بصورة أولية خلال أسبوعين، اتضح خلالها بعض الملاحظات من عملية التجريب الميداني، أهمها ضرورة تحديد تعليمات النشاط في ورقة العمل مشتملة علي طريقة التنفيذ (فردي أم تعاوني)، طريقة إرسال نتائج الأعمال (لمقرر المجموعة عبر البريد الإلكتروني)، أو للمحاضر مباشرة، أم عرضها عبر منتديات المناقشة، توضيح كيفية توثيق المراجع التي يمكن الرجوع إليها لتنفيذ الأنشطة التعليمية، مع تحديد بعض المصادر، وتم الإشارة إلي المكتبة الرقمية علي الجامعة، مع تحديد توقيت التواصل المتزامن أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج لعرض نتائج العمل علي الأنشطة ومناقشتها.

المرحلة الخامسة: مرحلة التقييم. تم عرض البرنامج علي (9) من المختصين بقسم المناهج وطرق التدريس وقسم تقنيات التعليم، لتحكيم البرنامج وفق مجموعة من المعايير: مدى ارتباط محتوى وأنشطة البرنامج بالأهداف العامة والخاصة، ومعايير تصميم الأنشطة التعليمية، ومناسبتها لطلاب السنة التحضيرية، وقابلية الأنشطة للتنفيذ، وعدم تكرار محتوى الأنشطة التعليمية، وارتباط الأنشطة بتنمية مكونات الأمن الفكري والتقني. وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم كتابة البرنامج في صورته قابلة للتطبيق الميداني.

مقياس الأمن التقني والأمن الفكري

أهداف المقياس: قياس مدى امتلاك طلاب السنة التحضيرية لمكونات الأمن التقني والفكري.

محتوى المقياس: تم إعداد قائمة مكونات الأمن التقني والفكري: وهدفت إلى تحديد السلوكيات التي يجب تمييزها وقياسها لدى طلاب السنة التحضيرية في الأمن التقني والفكري، وتم بناء القائمة في ضوء تحليل الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بأدوات البحث، وتم توظيف القائمة في بناء محتوى المقياس وفقاً للجدول التالي:

جدول (1) وصف محتوى مقياس مكونات الأمن التقني والفكري

م	المجالات	الوصف	عدد الفقرات
1	الأمن التقني	الوعي بتأثير شبكات التواصل الاجتماعي والاستخدام الآمن لها، واستيعاب الطالب للجوانب الإيجابية والسلبية لتطبيقات الويب، وكيفية التعامل معها بصورة آمنة	20
2	الأمن الفكري	الاتجاهات نحو الاستخدامات الآمنة فكرياً وتقنياً لشبكات التواصل الاجتماعي	25
	إجمالي المقياس		45

كتابة المقياس في صورته الأولية:

تم كتابة المقياس في صورته الأولية، حيث تضمن جزأين، الأول ارتبط بجمع البيانات الأساسية عن العينة، مع تعليمات الاستجابة، وارتبط الثاني بفقرات المقياس، واعتمدت على التدرج المتصل: موافق بدرجة كبيرة جداً (5 درجات)، وموافق بدرجة كبيرة (4 درجات)، وموافق بدرجة متوسطة (3 درجات)، وموافق بدرجة ضعيفة (درجتان)، وموافق بدرجة ضعيفة جداً (درجة واحدة).

صدق وثبات المقياس

انطلاقاً من كون صدق الأداة يعني أن تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرض المقياس على عدد (9) من المختصين لتحكيم الأداة، وتم تعديل المقياس في ضوء ملاحظات المحكمين حول الصياغة وارتباط الفقرات بالمجالات الرئيسية، كما تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والذي قدر كما في جدول (2) التالي:

جدول (2) معامل ألفا كرونباخ مقياس مكونات الأمن التقني والفكري

م	مجالات المقياس	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	الأمن التقني	20	0,743
2	الأمن الفكري	25	0,782
	إجمالي المقياس	45	0,807

ويتضح من جدول (2) ومن استقراء قيم معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)، ثبات مفردات المقياس بدرجة مقبولة، مما يشير إلى صلاحية الأداة في التطبيق الميداني.

التطبيق الميداني: تم في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1438/1437 هـ الموافق 2016/2017 م، بعد إجراءات موافقة عمادة

البحث العلمي رقم 38/052/29569 في تاريخ 1438/5/15 هـ، وموافقة السنة التحضيرية، تم البدء بتطبيق المقياس قبلياً لتحديد الخبرات السابقة لدى الطلاب حول المتغيرات التابعة، يليه التطبيق الميداني بتوظيف الصيغ الرقمية في التعلم، مع التطبيق البعدي للأداة، ولوحظ خلال التطبيق الميداني وجود العديد من التحديات أهمها الدافعية للمشاركة من قبل



الطلاب، وتم مواجهتها بالانتقال إلى الصيغ الرقمية في التواصل وعمليات التعليم والتعلم في مقابل الصيغ التقليدية، وبعد الانتهاء من إجراءات التطبيق الميداني تم جمع وإدخال البيانات وتجهيزها للمعالجة الإحصائية باستخدام SPSS.

عرض النتائج وتفسيرها

للإجابة عن السؤال الثالث: ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على توظيف شبكات التواصل

الاجتماعي، وعناصر المواطنة الرقمية في تنمية مكونات الأمن التقني والفكري لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة تبوك؟ تم صياغة الفرض "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0,01$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مكونات الأمن التقني والفكري بصفة عامة وكل مجال علي حدة لصالح التطبيق البعدي. ولاختبار صحة الفرض تم وصف البيانات كما في جدول (3) التالي:

جدول(3) مقارنة بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي

المجال	التطبيق	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أكبر قيمة	أصغر قيمة
الأمن التقني	القبلي	17	64,53	10,741	65	30
	البعدي	17	80,82	6,366	92	69
الأمن الفكري	القبلي	17	58,94	11,053	75	40
	البعدي	17	102,35	10,142	120	80
المقياس ككل	القبلي	17	105,47	15,788	140	83
	البعدي	17	183,18	13,145	203	154

ويتضح من جدول3، واستقراء المتوسطات الحسابية، والقيم الصغرى والقيم الكبرى في التطبيقين البعدي، ارتفاع درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الأمن التقني والفكري ككل، وكل

مكون علي حدة، ولاختبار دلالة الفروق تم استخدام اختبار ويلكسون للمجموعتين المرتبطتين (Wilcoxon Signed Ranks) (ويعد من الاختبارات اللابارامترية)، وكانت النتائج كما في جدول(4) التالي:

جدول(4) نتائج اختبار ويلكسون وقيمة(Z) ودلالاتها للفروق بين رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الأمن التقني والفكري

المجال	اتجاه الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوي الدلالة	حجم الأثر
الأمن التقني	قبلي (رتب سلبية)	صفر	صفر	صفر	-3,622	0,00	0,878
	بعدي (رتب إيجابية)	17	9,00	153,00			
الأمن الفكري	قبلي (رتب سلبية)	صفر	صفر	صفر	-3,627	0,00	0,880
	بعدي (رتب إيجابية)	17	9,00	153,00			
المقياس ككل	قبلي (رتب سلبية)	صفر	صفر	صفر	-3,623	0,00	0,879
	بعدي (رتب إيجابية)	17	9,00	153,00			

4

بحوث ودراسات

وللإجابة عن السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب السنة التحضيرية في درجات التطبيق البعدي لمقياس مكونات الأمن التقني والأمن الفكري تعزى لمتغير التخصص (مسار علمي، مسار أدبي)؟ تم صياغة الفرض " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01 ≤ α) بين متوسطي درجات طلاب (مسار علمي)، وطلاب (مسار أدبي) في التطبيق البعدي لمقياس الأمن التقني والفكري بصفة عامة وكل مجال علي حدة لصالح التطبيق البعدي"، لدراسة الدلالة العملية للبرنامج تم حساب حجم الأثر في حالة قيمة (Z) للمعنيين المترابطين (يساوي خارج قسمة قيمة (Z) علي الجذر التربيعي لقيمة (n)، وبتقسي قيم حجم الأثر في جدول (4)، تبين كبر حجم الأثر عن 0,8، مما يعني كبر حجم الأثر (Pallant, 2007: 225)، ويعني الدلالة العملية للبرنامج المقترح في تنمية الأمن التقني والفكري.

جدول (5) قيم (U, W, Z) ودالاتها للفروق بين رتب درجات طلاب (مسار علمي، ومسار أدبي) باستخدام مان ويتني في التطبيق البعدي لمقياس الأمن التقني والفكري

المجال	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (W)	قيمة (Z)	الدلالة 0,01
الأمن التقني	مسار علمي	8	8,38	67,00	31,00	67,00	-0,482	غير دالة
	مسار أدبي	9	9,56	86,00				
الأمن الفكري	مسار علمي	8	5,81	46,50	10,50	46,50	-2,457	غير دالة
	مسار أدبي	9	11,83	106,50				
المقياس ككل	مسار علمي	8	6,19	49,50	13,50	49,50	-2,169	غير دالة
	مسار أدبي	9	11,50	103,50				

مناقشة النتائج

للإجابة عن السؤال الأول: ما أسس البرنامج المقترح القائم على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي، وعناصر المواطنة الرقمية لتنمية مكونات الأمن التقني والأمن الفكري لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة تبوك؟ **والسؤال الثاني:** ما البرنامج المقترح (الأهداف العامة والإجرائية، والمحتوى والأنشطة، والمعالجات التدريسية التقليدية والرقمية، وأساليب التقويم) القائم على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي، وعناصر المواطنة الرقمية لتنمية الأمن التقني والفكري لدى طلبة السنة

يتضح من جدول (5) واستقراء قيم (U, W, Z) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل أو يساوي (0,01)، مما يشير إلى قبول الفرض الصفري "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01 ≤ α) بين متوسطي درجات طلاب (مسار علمي)، وطلاب (مسار أدبي) في التطبيق البعدي لمقياس الأمن التقني والفكري بصفة عامة وكل مجال علي حدة لصالح التطبيق البعدي"، وتشير النتائج أن الأمن التقني والفكري ذات أهمية وصلة بطلاب السنة التحضيرية في المسارين الأدبي والعلمي.



التحضيرية بجامعة تبوك؟ تم استقراء الأدبيات والدراسات السابقة لتوصيف أسس البرنامج وعناصره، وبناء مقياس الأمن التقني والفكري.

وللإجابة عن السؤال الثالث: ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي، وعناصر المواطنة الرقمية في تنمية مكونات الأمن التقني والأمن الفكري لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة تبوك؟ تبين من نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,01$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مكونات الأمن التقني والأمن الفكري بصفة عامة وكل مجال علي حدة لصالح التطبيق البعدي، كما اتسمت هذه الفروق بالدلالة العملية وفاعلية البرنامج كمتغير مستقل في تنمية الأمن التقني والفكري كمتغير تابع.

وتعزى النتيجة الحالية إلي البرنامج المقترح، حيث انطلق من خصائص طلاب السنة التحضيرية، حيث تمثل مرحلة انتقالية بين الحياة المدرسية والجامعية، تتسم بعدم الاستقرار الفكري، وحاجة الطالب إلى آليات دعم مهاراته في اتخاذ القرار بشأن المسارات الأكاديمية، وبشأن مشاركته بصورة فاعلة في الحياة الجامعية بما تتضمن من أنشطة وممارسات، كما انطلق من طبيعة الحياة الرقمية وخصائصها، والانتشار الواسع لتطبيقات الويب2، خاصة شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تم توظيفها في التواصل مع الطلاب لمعالجة أنشطة البرنامج، وانطلقت من عمليات البحث والاستقصاء والتعلم التشاركي القائم علي مجتمع تعليمي تقليدي أو افتراضي من طلبة السنة التحضيرية، كما تعزو النتيجة إلى محتويات أنشطة المتضمنة البرنامج، وارتباطها باحتياجات الطلاب في تنمية مهارات التعامل مع البيانات، ومصادرها،

والتصدي للشائعات، والخصوصية في البيئات الافتراضية، وغيرها من مقومات البيئات الافتراضية المنتشرة عبر وسائط التواصل الاجتماعي المرتبطة بالأمن التقني والفكري.

وتتفق النتيجة الحالية مع دراسة بشير (2016)، والسيد (2016)، وعبدالله (2015)، والمكينزي (2015)، وسكولز وآخرون (Schulz, et. al, 2015) وآل سعود (2014) والتي أكدت انتشار شبكات التواصل الاجتماعي، وتأثيراتها السلبية وفقاً للغرض من استخدامها في الشريحة العمرية المرتبطة بالطلبة الجامعيين، وضرورة توظيفها بصورة آمنة في برامج التعليم، وربطها بمقومات المواطنة الرقمية، باعتبارها قانوناً للعالم الرقمي، أو ميثاقاً أخلاقياً لبناء الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية للطلاب عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وتضمن بناء اتجاهات إيجابية لديهم نحو تطبيقات التكنولوجيا خاصة شبكات التواصل الاجتماعي.

كما أشارت دراسة الصويان (2014)، وعبدالعزيز (2015)، إلى فاعليتها في عمليات التعليم والتعلم، وأهمية توظيفها بصورة منظمة ومقصودة لتقليل تأثيراتها السلبية علي الطلاب، كما أشارت دراسة عيساني (2016) أهمية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في دعم التفاعلية في العملية الاتصالية التي تتم خلالها، كما أشارت إلى الاتجاهات الإيجابية لدي الطلاب للاستفادة من المحتوى والمضامين المقدمة عبر وسائط هذه الشبكات، مما يؤكد أهمية توظيفها بصورة مخططة، لمواجهة الصور السلبية المرتبطة باستخدام هذه الشبكات بصورة قد تؤثر سلباً علي طلاب الجامعة خاصة في مكونات الأمن التقني والفكري، كما أوضحت دراسة (Fauzanafi, 2016) أهمية تفعيل وسائط التواصل الاجتماعي شريطة الانطلاق من مقومات المواطنة الرقمية، باعتبارها إطاراً تنظيمياً وأخلاقياً للمعالجات



4

بحوث ودراسات

مقترحات البحث

■ توجيه الباحثين في برامج الماجستير بالكليات ، مع أعضاء هيئة التدريس للعمل على مجالات الأمن الفكري والتقني من خلال بحوث تشاركية مع المجتمع لتعرف قضايا الشباب داخل الجامعة وخارجها، وإعداد برامج لمواجهة هذه القضايا.

■ دراسة استطلاعية لبناء تصور حول مقترح حول مقرر بعنوان (الأمن الفكري والتقني) وبيان أثره علي تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث لدى طلبة السنة التحضيرية.

■ تقييم ممارسات أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك في ضوء متطلبات تنمية الأمن الفكري والتقني.

قائمة المراجع العربية والأجنبية

- إبراهيم، أحلام (2014). فاعلية برنامج قائم على بعض أدوات الويب 2.0 في تنمية بعض مهارات تصميم وإنتاج الاختبارات الإلكترونية لدى طالبات كلية التربية بالزلفي. دراسات في المناهج وطرق التدريس: مصر، 206(2)، 15-73.
- أبو عيشة، زاهدة جميل (2014). أنماط التفكير وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة الطائف. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، عدد(39)، 223-284.
- الأكلبي، مفلح ، وأحمد، محمد (2009). دور محتوى مناهج التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية في مواجهة الإرهاب الفكري والتقني (الواقع والمأمول). بحث مقدم للمؤتمر الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات"، (17-20 مايو)، كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود: الرياض.
- الأكلبي، مفلح (2011). "دور مناهج العلوم الشرعية في غرس قيم الأمن الفكري والتقني لدى طلاب المرحلة الثانوية". الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، كلية الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، 229-271.

الرقمية، لانتشارها بين الطلاب، وارتباطها بدرجة كبيرة بدافعية التعلم في مقابل الطرق التقليدية، وعلاقتها ببناء الجوانب المعرفية والمهارية.

توصيات البحث

وفقاً لأهمية البحث ونتائجه أمكن صياغة التوصيات التالية:

■ تضمين مكونات الأمن التقني والفكري في برنامج السنة التحضيرية خلال تضمين بعض الأنشطة في مقررات الاتصال، والثقافة الإسلامية، ومهارات التعلم والتفكير والبحث، وإضافة بعض الأنشطة غير المنهجية في المقررات العلمية منها الرياضيات والإحصاء، وتبني الأنشطة التعليمية والتدريبية في برامج الإرشاد الطلابي، والأنشطة الطلابية بالسنة التحضيرية.

■ تبني وحدة مقترحة في الأمن التقني والفكري في نهاية كل مقرر دراسي في المسارات العلمية والأدبية، أو مقرر مقترح بالسنة التحضيرية (ساعتان معتمدتان) ترتبط أهدافه ومحتوياته بالربط بين وسائل التواصل الاجتماعي والمواطنة الرقمية والأمن التقني والفكري، وترتبط معالجته بعمليات البحث والتقصي، والمشروعات العلمية، وتقصي المشكلات المجتمعية، والزيارات الميدانية لبناء حوار بين طلبة السنة التحضيرية ومجتمع منطقة تبوك.

■ عقد ورش عمل بالجامعة بين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، لتبني رؤية واضحة حول أنشطة ومعالجات وممارسات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في عمليات التعليم والتعلم، وإعداد ميثاق أخلاقي بجامعة تبوك لاستخدام الأدوات الرقمية والافتراضية في ضوء مقومات المواطنة الرقمية.



- البربري، رفيق سعيد(2013). أثر برنامج تدريب تشاركي مقترح قائم على الويب في تنمية مهارات تصميم واجهات تفاعل بيئات الواقع الافتراضي كامل الاستغراق في ضوء معاييرها التكنولوجية لدى أخصائي تقنيات التعليم ومصادر التعلم. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم: القاهرة. 23(4)، 5-70.
- الإتربي، هويدا محمد (2011). "دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها: تصور مقترح". مجلة مستقبل التربية العربية: مصر، 18(70)، 157-224.
- آل سعود، نايف ثنيان (2014). علاقة شبكات التواصل الإلكتروني بالاعترا ب الاجتماعي للمراهقين في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية. المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال: السعودية. عدد(11)، 11-88.
- آل مسعد ، أحمد بن زيد (2012). أثر المزمالة القائمة على أدوات التواصل الإلكتروني في التحصيل الدراسي لطلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن) الرياض، (39)، 7-24.
- بشير، جيدور حاج (2016). أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة : من المواطن العادي إلى المواطن الرقمي. دفاتر السياسة والقانون: الجزائر، (15)، 720-735.
- الجزار، هالة حسن بن سعد(2014). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية : تصور مقترح. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، عدد(56)، 385-418.
- الجمعية الدولية للتقنية في التعليم (2007) معايير تكنولوجيا التعليم، الطبعة الثانية، ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج، www.iste.org/nets/teachers
- الحارثي، زيد زايد (1429هـ). إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري وكلاء المدارس والمشرفين التربويين. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية: جامعة أم القرى.
- الحربي، جبير سليمان (2007). دور منهج العلوم الشرعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث الثانوي. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية: جامعة أم القرى.
- الحصري، كامل دسوقي (2016). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية: السعودية، عدد(8)، 89-141.
- حمودة، أحمد يونس (2013) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطينيين في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد البحوث والدراسات العربية: القاهرة.
- الخرجي، عبد الواحد عبد العزيز (2010). فاعلية المرشد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض: السعودية.
- خريف، سعود (2006). دور وكلاء الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري لدي الطلاب: دراسة ميدانية علي وكلاء الإدارة المدرسية بالمرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- خميس خميس محمد (2016). فاعلية برنامج مقترح قائم على الجولات الافتراضية عبر الويب في تدريس الجغرافيا لتنمية أبعاد الثقافة الجغرافية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: السعودية، عدد(73)، 71-109.
- الرحيلي، آمنة سلوم(2014). فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض أدوات الجيل الثاني للويب لإثراء الخيال العلمي في مادة الفيزياء لدى طالبات المرحلة الثانوية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: السعودية، عدد(51)، 46-106.
- الزهراني، محسن جابر (2013). دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم

لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. المؤتمر السادس لجمعية المكتبات والمعلومات بالسعودية. "بيئة المعلومات الآمنة: المفاهيم والتشريعات والتطبيقات" الرياض (6-7 أبريل).

■ عبدالله، حمدي عبدالله (2015). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية: دراسة مطبقة على الشباب الجامعي بمحافظة قنا. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية: مصر، 39(6)، 301-330.

■ عبدالحميد، ناصر السيد (2012). برنامج مقترح في ثقافة الأمن الفكري والمعلوماتي وبيان أثره على تنمية متغيرات المواطنة لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة تبوك. مجلة كلية التربية بنى سويف: مصر، جزء(1)، 34-82.

■ عبدالعزيز، إبراهيم شريف (2015). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المواطنة لدى الشباب الجامعي: دراسة وصفية مطبقة على طلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بنينا. مجلة بحوث الشرق الأوسط: مصر، 36(2)، 53-96.

■ العباسي، محمد أحمد (2011). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على الويب لتنمية مهارات تصميم وإنتاج بعض أدوات التقويم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية بالمنصورة: مصر، 75(1)، 436-463.

■ العبيسي، خالد عبدالرحمن (2012). أساليب الاشراف التربوي اللازمة لتنمية مفاهيم الامن الفكري في تدريس التربية الإسلامية لدى معلمي المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير كلية التربية: جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

■ العقيلي، عبدالمحسن سالم (2014). السنة التحضيرية: المنظور العالمي والممارسة المحلية. المجلة السعودية للتعليم العالي -السعودية، عدد(11)، 43-63.

■ عمر، أمل نصر الدين (2013). تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب. المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن

نحوها. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

■ السديري، تركي (2014) توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات " دراسة مسحية على العاملين في إدارات العلاقات العامة بوزارة الداخلية" رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض.

■ السيد، مصطفى عبدالرحمن (2012). فعالية برنامج في مفاهيم الويب 2.0 قائم على نظرية راجلوث التوسعية في التحصيل الدراسي والاتجاه لدى الطلاب المعلمين. مجلة كلية التربية بالمنصورة: مصر، 79(2)، 91-181.

■ السيد، محمد عبد البديع (2016). دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط: مصر، عدد(12)، 99-102.

■ شرف، صبحي، والدمرداش، محمد (2014): معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسية، المؤتمر السنوي السادس للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم بعنوان " أنماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة": مسقط، سلطنة عمان، 10-11 ديسمبر، ص129-147.

■ الصبحي، عبدالعزيز عباس (2008). تصميم الأنشطة التعليمية في البرامج المحوسبة وأهميتها. مجلة التطوير التربوي: سلطنة عمان، 6(42)، 45-48.

■ الصمادي، هند سمعان (2017). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم. مجلة دراسات وأبحاث، عدد(27)، 266-285.

■ الصويان، نورة إبراهيم (2014). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الثقافة الاجتماعية للشباب السعودي دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي. مجلة بحوث الشرق الأوسط: مصر، 34(2)، 645-676.

■ ضليمي، سوسن طه (2010). دور السياسة الوطنية للمعلومات في تحقيق الأمن الفكري



للعلوم الأمنية بالتعاون مع جامعة طيبة، في الفترة (20-22 سبتمبر 2004م) بالمدينة المنورة.

■ وزارة التربية والتعليم ومشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام (د.ت) مشروع الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم. متاح في تاريخ 2015/10/12 على <http://www.tatweer.edu.sa/content/edustrategy>

- Altinay, Z., Saner, T., Bahçelerli, N. M., & Altinay, F. (2016). The Role of Social Media Tools: Accessible Tourism for Disabled Citizens. *Educational Technology & Society*, 19 (1), 89-99.
- Butnor, A. (2014). Critical Communities: Intellectual Safety and the Power of Disagreement. *Educational Perspectives*, 44(1), 29- 31.
- Carolyne, C. (2004). Intellectual safety and epistemological position in the college classroom. Ph. D. Cornell University.
- Carolyne, C. (2007). Defining Intellectual Safety in the College Classroom. *Journal on Excellence in College Teaching*, 18(3), 19- 37.
- Fauzanafi, M. (2016). Searching for digital citizenship: Fighting corruption in Banten, Indonesia. *Austrian Journal of South-East Asian Studies*, 9(2), 289- 294.
- Khattak R., Saima B., Z., and Kousar T. (2013). Effects of Social Media on Teachers' Performance: Evidence from Pakistan. *The Dialogue*, XI(1), 127- 135
- Rethlefsen M. (2009). Teaching Web 2.0 technologies using Web 2.0 technologies. *Journal of the Medical Library Association*, 97(4), 253- 259 .
- Schrader D. (2004). Intellectual Safety, Moral Atmosphere, and Epistemology in College Classrooms. *Journal of Adult Development*, 11(2), 87- 101
- Schulz, S., Gryl, I., Kanwischer, D. (2015). Spatial Citizenship education and digital geomedias: composing competences for teacher education and training. *Journal of Geography in Higher Education*, 39(3), 369- 385.
- Pallant, J. (2007). *Survival manual: a step by step guide to data analysis using SPSS for windows*. Third edition, the McGraw- Hill Education, New York, U.S.A

بعد : الرياض. (1-30).

- العنزي، عبدالعزيز ، والزيون، محمد (2015). أسس تربوية مقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. *مجلة دراسات العلوم التربوية: الجامعة الأردنية*، 42(2)، 641-659.
- عيساني، رحيمة الطيب (2016). أشكال التفاعلية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من الشباب العربي. *المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال: السعودية*. (15)، 90-11
- القحطاني، ناصر هادي (2010). دور معلم التربية الوطنية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة نجران من وجهة نظر المشرفين والمعلمين. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض: السعودية.
- القويضي، حسن (2015): تعريف مشروع المواطنة الرقمية، صحيفة موطن الأخبار، الإحساء، متاح في تاريخ 2015/10/13م في: <http://www.mawtenalakhbar.com/news.php?action=show&id=17810>
- الكثيري، سعود بن ناصر (2014). دور السنة التحضيرية وأهميتها للطلبة في المرحلة الجامعية : جامعة الملك سعود أنموذجاً. *المجلة السعودية للتعليم العالي -السعودية*. عدد(11)، 65-70.
- الكوت، عبد المجيد خليفة (2015). المواطنة الرقمية : التجليات والتحديات. *مجلة الجامعي: ليبيا*، عدد(22)، 65-76.
- محمد، عبدالناصر راضي (2013). دور الجامعة في تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها : دراسة ميدانية. *المجلة التربوية: كلية التربية جامعة سوهاج، مصر*، (33)، 79-140.
- المكينزي، عادل عبدالقادر (2015). القضايا السعودية على شبكات التواصل الاجتماعي (تويتر نموذجاً): دراسة تحليلية. *مجلة الآداب جامعة الملك سعود*، 27(2)، 311-327.
- الويحق، عبدالرحمن معلا (2005). الأمن الفكري ماهيته وضوابطه، الاجتماع التسقيقي العاشر بعنوان "الأمن الفكري" جامعة نايف العربية